AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 251 11 5517700 Fax: 251 11 5517844
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية السابعة عشرة
ملابو، غينيا الاستوائية، 30 يونيو – 1 يوليو 2011

ASSEMBLY/AU/2 (XVII)

الأصل: إنجليزي

تقرير المفوضية عن الاجتماعات التحضيرية لموضوع الدورة العادية السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي: "التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة: حلول محلية لتحديات عالمية

–

الإعراب عن الشكر

أعدت هذه الوثيقة وتمت مراجعتها واستكمالها استناداً إلى عمل ومناقشات ومدخلات جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلي الشباب والاستشاريين والخبراء من الشباب والعاملين في إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا. ويتكون القسم المختص بتنمية الشباب من عدد من العناصر الشابة والخبراء والاستشاريين والمتطوعين والمتدربين داخلياً وقد أسهم بنصيب كبير في مدخلاتهم. بصفة عامة، تحدث الشباب بصوت عال وواضح وجد آذاناً صاغية.

تود مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تعرب عن امتنانها العميق للمشاركين في اجتماع ما قبل القمة لما قدموه من مساهمات قيمة في العملية التحضيرية وخاصة بالنسبة لجميع المتطوعين من الشباب الذين ساعدوا في إعداد الوثائق والعروض وفي إضفاء طابع الاعتدال وتسهيل العديد من الأحداث.

تعرب المفوضية أيضا عن امتنانها للوزراء والخبراء المسؤولين عن تنمية الشباب على ما تعهدوا به من التزامات وقدموه من دعم لإحراز التقدم في أجندة الشباب في القارة. كما أود توجيه شكر خاص إلى الوزراء الأعضاء في هيئة مكتب المؤتمر الثلاث للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن تنمية الشباب على مساهماتهم القيمة في نتائج اجتماع ما قبل القمة وتوصياتهم الواضحة من أجل التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة.

تود إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا أن تعبر عن امتنانها العميق وتقديرها للدعم المقدم من الأفراد والمنظمات التي شاركت، على نحو مباشر أو غير مباشر، وبطريقة أو بأخرى، في إخراج النتائج إلى حيز الوجود وهو ما لم يكن من الممكن أن يتحقق لولا تعاونهم وتفهمهم وسعيهم على نحو مستمر.

كلمة تصدير

إن حوالي 62% من إجمالي سكان أفريقيا هم دون سن الـــ 35 سنة وأكثر من 20% منهم تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، وبحلول عام 2020، سيكون أكثر من 70% من الشباب الأفريقي قد بلغوا سن العشرين، وهو ما يعني أن من بين كل 4 أشخاص سيكون 3 دون سن الـــ20. ويفد حوالي 10 مليون شاب سنوياً إلى سوق العمل التي لا تزال غير مهيأة لاستقبال مثل هذا العدد الكبير من الشباب الذي يبحثون عن فرصة العمل. أضف إلى ذلك، أن الكثيرين من هؤلاء الشباب ليسوا مؤهلين بالقدر الكافي للانضمام إلى سوق العمل نظراً لتدني مستوى نظم التعليم في قارتنا. وكنتيجة فورية لهذا الوضع، نجد أن 71% من الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء يعيشون بدخل أقل من 2 دولار يومياً.

وكما أكد اندلاع الثورات العربية على ذلك، لا سيما في تونس ومصر، لا بد من إيجاد حلول للمشاغل والاهتمامات ذات الأولوية والمشروعة للشباب، الذين صاروا أكثر فقراً وأكثر غضباً وعنفاً، بينما من الممكن استخدام هذه الطاقات نفسها في الابتكار واستثمار القدرات الخلاقة بهدف تلبية تطلعات هؤلاء الشباب. لا يمكن لأفريقيا أن تسمح لنفسها بتجاهل طاقات الشباب الذين يمثلون أيضاً القوة الدافعة والموارد المفيدة والأساسية من أجل تنمية مستدامة على المستويين الوطني والقاري.

يؤكد الاتحاد الأفريقي من خلال موضوع القمة "**التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة**" التزام قادة أفريقيا بمواصلة جهودهم من أجل توفير وتعزيز الظروف الملائمة لمستوى أفضل من الدعم والاستجابة لاحتياجات الشباب الأفريقي. والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي هي بصدد تنظيم وتنفيذ أعمال وطنية تهدف إلى تعزيز حوار هادف مع الشباب وتقوي إدراك مدى أهمية انخراطهم في العديد من

الأنشطة، وذلك بهدف توجيه طاقتهم وحماسهم ومواردهم نحو قضايا التنمية وتحسين الفهم بين الأجيال والتنوع الثقافي لصالح مشاريع مستدامة.

يمثل اعتماد ميثاق الشباب الأفريقي عام 2006 ودخوله حيز التنفيذ عام 2009 نقطة بداية لمرحلة مهمة وديناميةنحو تعزيز مشاركة الشباب ونطاق عريض من الحوارات والسياسات والمبادرات من أجل إعداد سياسات تضمن أخذ هذه العمليات في الحسبان وجهات نظر الشباب مناقشتها وبحثها من أجل التنفيذ. والواقع أن الاحتفال بعام الشباب الأفريقي في 2008 وإضفاء الصبغة المؤسسية على يوم الشباب الأفريقي، الذي يواكب عامه الخامس هذه السنة، وإعلان عقد تنمية الشباب (2009–2018) وخطة عمله العشرية، إنما هي جميعها من علامات استعداد القارة للتصدي لجدول أعمال تنمية الشباب بمعدل وإنصاف. وأخيراً، فإن تكريس قمة رؤساء الدول والحكومات في يوليو 2011 لموضوع "**التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة**" يؤكد أهمية مجال التركيز هذا.

تسعى المفوضية إلى تعزيز حوارات واتصالات مستمرة بين مختلف منظمات الشباب والاضطلاع بدور محوري في تعزيز تبادل البرامج ولتقاسم التجارب وتحديد وتوفير ردود واضحة، بالتعاون مع القيادات والمسؤولين المعنيين بالشباب والشركاء الإنمائيين، على التحديات الوشيكة الحدوث. وقد شاركت المفوضية في العديد من البرامج والمشاريع الرامية إلى بناء قدرات الشباب ومشاركتهم الهادفة، مثل إنشاء وتنفيذ فريق الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين وإعداد خطة عمل عقد تنمية الشباب وتعزيز التدريب الفني والمهني وتنفيذ ميثاق الشباب الأفريقي وإنشاء قاعدة بيانات لمنظمات الشباب والعديد من المبادرات الأخرى.

نظراً لارتفاع معدل البطالة بين الشباب الأفريقي، عقدت دورة خاصة لوزراء العمل والرفاهية الاجتماعية حول بطالة الشباب كرست لموضوع : تعزيز التوظيف من أجل ترابط اجتماعي ونمو شامل"، في أبريل 2011. وقد صدرت عن الدورة

توصيات هامة تقدم إلى القمة حول ضرورة قيام جميع الدول الأعضاء بتهيئة بيئة ملائمة وتوفير موارد إضافية لتنفيذ سياسات التشغيل، من بين جملة أمور أخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن إنشاء الجامعة الأفريقية ومراكز التميز ومعايير الاجتماعات الدولية وإطار تنمية العلوم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد من مقترحات خوض الحرب وكسب المعركة؛ وأيضاً دعم المؤسسات التعليمية واكتساب المعرفة على كافة المستويات التعليمية وكذلك تحقيق السلام الدائم والحفاظ على الكرامة الإنسانية. ولا جدال في أن هذه المشاريع وغيرها التي أطلقها عبر القارة العديد من أصحاب المصلحة سوف تساعد في تزويد شبابنا بالمهارات التي تمكنهم من أن يصبحوا القاطرة لظهور أفريقيا التي نحلم بها.

اسمحوا لي أن أؤكد على شرطين إضافيين للنجاح في التعجيل بتمكين الشباب في أفريقيا: **إن زيادة الاستثمار في الشباب صارت تمثل ضرورة ملحة وخطوة عظيمة لا مفر منها بالنسبة لمستقبل مجتمعاتنا.** ويلزم على الشباب **أن يضطلعوا بمسؤولياتهم** كمشاركين على نحو كامل في الحياة المدنية وأن يحرصوا على **تأدية مهامهم** على النحو المنصوص عليه في ميثاق الشباب الأفريقي.

أود أن أختتم كلمتي بتوجيه نداء إلى جميع أصحاب المصلحة وحثهم على العمل بصفة عاجلة والعمل أكثر فأكثر وتخصيص الموارد الكافية للنجاح في التعجيل بتمكين الشباب في أفريقيا.

البروفيسور جان بيير إيزين

مفوض الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

أولاً: مقدمة:

"التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة":
حلول سلمية لتحديات عالمية

تخّيل: أن شباب أفريقيا يستطيع أن يساهم بفعالية في تنمية أفريقيا ويستفيد منها ويشهد تحقيق حلم أفريقيا مزدهرة متكاملة تنعم بالسلام والاستقرار ويقرر مصيره.

فكّر في جعل الفرص متاحة: لهذا الجيل من الشباب للمساعدة في تشكيل مستقبلنا الجماعي.

تخّيل: الأثر عندما يستيقظ الشباب الأفريقي ذات يوم ويجد أن لديه الوسائل والحريات التي تمكنه من أن يحقق قدراته بالكامل وأن يمثل قوة إيجابية لصالح التنمية.

1- وفق التقديرات، يزيد تعداد سكان/أفريقيا على بليون نسمة 60% منهم من الشباب تحت سن الـ 35. ولا يزال الجزء الأكبر من الشباب الأفريقي يواجه مشاكل الأمية، البطالة، العمل غير الدائم،ونقص المهارات، التعليم غير الملائم، عدم إمكانية الوصول إلى رأس المال، الفقر، عدم تلبية الاحتياجات من المعلومات والخدمات المتصلة بالصحة، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والأهم من ذلك الوقاية ضد إصابات جديدة بهذا المرض.

2- بيد أن الوضع يبدو أكثر تفاقماً بين الشباب في المناطق الريفية إلى جانب مجموعات أخرى، بما في ذلك الإناث والمعوقون من الشباب و الشباب في المناطق الخارجة من النزاعات والأزمات والشباب المهمّش.

3- ويأتي ذلك في وقت تبدو فيه أفريقيا، أكثر من أي وقت مضى، في أمس الحاجة إلى قاعدة من الموارد البشرية ذات المهارات والقدرات لإيجاد حلول مبتكرة ومحلية للعديد من التحديات التي تواجه القارة وتشمل: الحروب الأهلية، الانعدام

الأمني، فيروس نقص المناعة البشرية، الاضطرابات المالية، أزمة الغذاء، تغير المناخ، الحكم غير الرشيد وغير ذلك من التحديات. أضف إلى ذلك، أن الكثيرين من الشباب المعوزين قد تم تجنيدهم بغير قصد في حروب مسلحة ويساء استخدامه في تسوية الحسابات السياسية كما يتعرضون للعديد من وسائل الإعلام السلبية التي تتسبب في تآكل ميراثهم الإيجابي مما يقودهم إلى الانزلاق في عالم الجريمة وتعاطي المخدرات وغير ذلك من السلوكيات الخطيرة. علاوة على ذلك، من المعروف جيداً أن معظم الشباب الذين هاجروا إلى دول أجنبية، حتى داخل القارة، بحثا عن مراع خضراء يواجهون بدورهم ممارسات الاستغلال وأقصى درجات الأذى وسوء المعاملة بل ويكونون في أغلب الأحيان ضحايا جريمة الاتجار بالبشر.

4- من ناحية أخرى، يجدر بالذكر أن التحولات الأليمة في المصير الاقتصادي لبلدان جنوب شرق آسيا" النمور الأسيوية" جاءت بعد أن كانت هذه البلدان قد استثمرت بقوة في تمكين الشباب وبناء قدراتهم وتوفير بيئة تمكينية، تشمل الوصول إلى التعليم الجيد والموارد المالية، تعزيز البحوث والابتكارات المحلية وتنشئة قيادات شبابية على مختلف مستويات المجتمع.

5- بيد أن أفريقيا، على الرغم من كونها أغنى القارات من حيث مكونها الشبابي، فإنها أيضاً القارة الأكثر فقراً من حيث استخدامها لهذه الميزة السكانية. ولذلك، كرس قادة أفريقيا الدورة العادية السابعة عشرة لقمة الاتحاد الأفريقي للشباب تحت موضوع: "**التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة**".

6- **تمكين الشباب:** يتحقق تمكين الشباب عندما يدركون أن أمامهم خيارات أو أنهم يستطيعون إيجاد خيارات في الحياة، وعندما يدركون نتائج هذه الخيارات ويتخذون قرارات مطلعة وحرة ويتصرفون استناداً إلى هذه القرارات ويقبلون تحمل المسؤولية عن نتائج أعمالهم. ويعني التمكين أيضاً القدرة على دعم

الظروف التمكينية التي يمكن للشباب في ظلها العمل باسمهم وبطريقتهم الخاصة أكثر منه بتعليمات من الآخرين. وهذه الظروف التمكينية تندرج تحت فئات رئيسية مثل:

√ بيئة مستقرة تنعم بالمساواة والسلام والديمقراطية ونظام قيم إيجابي.

√ أساس اقتصادي واجتماعي.

√ رغبة سياسية قوية.

√ تخصيص كاف للموارد وأطر قانونية وإدارية داعمة.

7- **التنمية المستدامة.** يستحيل تحقيق التنمية المستدامة ما لم ينضم الشباب إلى شراكات مع الكبار لضمان استمرار وجود الأعمال التنموية بعد أن يكون صناع القرار الحاليون قد تركوا العمل. ويتم ذلك من خلال المشاركة الفعالة للشباب، تقديم النصح، بناء القدرات وتهيئة بيئة تمكينية والارتقاء بمستوى تمكين الشباب داخل ومن خلال حوار صريح وتفاهم متبادل.

8- يمثل اعتماد ميثاق الشباب الأفريقي في عام 2006 ودخوله حيز التنفيذ عام 2009 نقطة بداية لمنهج جديد قوي وديناميي يهدف إلى تعزيز مشاركة وتمكين الشباب في أفريقيا. وقد أعقب ذلك صدور إعلان عقد تنمية الشباب (2009 – 2018) وخطة عمله العشرية التي أعدتها مفوضية الاتحاد الأفريقي وتم اعتمادها بالفعل من قبل الدول الأعضاء.

9- رداً على النداء الموجه من رؤساء الدول والحكومات وبالتعاون مع القيادات والمسؤولين المختصين بالشباب والشركاء الإنمائيين، شاركت مفوضية الاتحاد الأفريقي في إعداد برامج وسياسات تهدف إلى تحسين قدرات الشباب، شملت إنشاء وتنفيذ رابطة الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين وإعداد خارطة طريق لتسهيل تنفيذ خطة عمل عقد الشباب.

10- وقد تم عقد **منتدى أفريقي للشباب كجزء من الأحداث** التي سبقت على القمة في الفترة من 1 – 9 أبريل 2011 في أديس أبابا شارك فيه 250 شاباً من كافة أنحاء القارة ومن الأفريقيين في المهجر لمناقشة القضايا الرئيسية للشباب باعتبارهم الشريحة الأكثر تأثراً بها. وقد تناولت النتائج ما يلي:

1. النقص في التوظيف.
2. النقص أو عدم إمكانية الوصول إلى التعليم الجيد الرسمي وغير الرسمي والتدريب الفني والمهني، بما في ذلك مجالات الاستجمام.
3. صعوبة وصول الشباب إلى رؤوس الأموال، بما في ذلك آليات بناء مهارات المشاريع والأعمال.
4. انخفاض مستوى الموارد المخصصة للبحوث والابتكار وحماية الملكية الفكرية.
5. تدني مستوى حماية حقوق الشباب وتعزيز مسؤوليتهم بإشراكهم في عملية صنع القرار، خاصة فيما يتعلق بالقضايا والمسائل التي تؤثر على الشباب مباشرة.

11- كما أنه في هذا السياق، دفع ارتفاع معدل البطالة بين الشباب الدورة الثامنة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية إلى التركيز في اجتماعها الوزاري على موضوع "**تعزيز تشغيل الشباب من أجل الترابط الاجتماعي والنمو الشامل**"، مستهدفة بناء قدرات الشباب وتحديث مؤسسات سوق العمل، خاصة أجهزة التوظيف العام، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المتناهية الصغر وجعل العمالة الريفية أكثر جدوى وفائدة.

12- فيما عدا ذلك، ترغب أفريقيا أيضاً في النضال وكسب المعركة من أجل دعم القدرة التنافسية لشبابها على الساحة الدولية في ظل عالم تسوده العولمة. وهو ما يحث على مراجعة نظام التعليم الحالية، بما في ذلك ضمان الجودة وإنشاء الجامعة

الأفريقية ومراكز التميز المستوفاة للشروط الدولية والتي تكفل في الوقت ذاته حيوية الكائن البشري وتخدم المجتمع، بل والقارة بأسرها، وتمكّن الشباب من أن يصبحوا القاطرة لظهور أفريقيا التي نحلم بها.

13- وختاماً، *فإن الاستثمار في تمكين الشباب هو عمل عظيم وتفويضي لتحقيق السلام والتنمية المستدامة في أفريقيا*. ويتطلب ذلك التزاماً قوياً وتفانيا من جانب قادة أفريقيا والمسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني والقطاع العام والشركاء الإنمائيين ومختلف أصحاب المصلحة والشباب الأفريقي عامة لتحقيق هذه الأهداف. أولا وقبل كل شيء، فإن تنفيذ السياسات وأجندة التنمية التي تستهدف الشباب وتخصيص مبالغ كبيرة من الموارد لتنمية الشباب، هي أمور حيوية لتحقيق تمكين الشباب وبالتالي التنمية المستدامة.

ثانيا: الخلفية:

14- إن النداء من أجل الاستثمار في الشباب بات اليوم واضحا بصورة أكبر؛ إذ أن حوالي 62% من مجموع سكان أفريقيا هم دون سن الـ 35 وأكثر من 35% منهم تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة. ويعيش أكثر من نصف الشباب بدخل يومي يقل عن 2 دولار أمريكي. على مستوى العالم، يصاب يومياً 6000 شاب بفيروس نقص المناعة البشرية، ومعظمهم من فتيات أفريقيا جنوب الصحراء. لسنا هنا أمام مجرد أرقام، وإنما أمام حقائق تخص الشباب وقد حانت لحظة الحقيقة. إن الفجوة بين غايات الأهداف الإنمائية للألفية واتصالها بالأوضاع الحالية للشباب لا تترك وقتاً للأسئلة.

15- من ثم قد ثبت أن زيادة حجم الاستثمار في تنمية الشباب يولد قدر أكبر من النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية للأجيال القادمة. إن الاستثمار المفقود في القدرات البشرية والثقافية للشباب هو بالأحرى فرصة ضائعة للأجيال ومكلفة

سواء للشباب أو للمجتمع ككل. ومن أجل تحقيق النتائج الإيجابية في مجالات التعليم والعمالة والصحة والمواطنة من أجل محاربة الفقر بين الشباب، أصبح من الضروري وضع منهج شامل لتنمية الشباب يركز ليس فقط على الشباب أنفسهم وإنما أيضاً على جميع المسائل ذات الصلة التي تساعد في تشكيل سلوكهم، مثل الأسر والمجتمعات والمدارس ووسائل الإعلام والبيئة القانونية ومختلف نظم القيم والقواعد الاجتماعية الحالية.

16- من الأمر الثابت أن أهمية مسألة تنمية وتمكين الشباب وتأهيلهم للقيادة تزداد أهمية من خلال الأجندة التنموية للحكومات الوطنية والكيانات الإقْليمية والمنظمات الإنمائية الدولية، بما في ذلك جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي لبناء قدرات الشباب من أجل مشاركة فعالة وجيدة في التنمية وعمليات صنع القرار. ومن الجلي أنه يوجد حالياً زخم جديد وغني لتعزيز مشاركة الشباب ومجموعات الشباب في حوارات السياسات ومبادرات إعداد السياسات الواسعة النطاق لضمان تداول آفاق الشباب في هذه العمليات وأخذها في الحسبان للتنفيذ. والواقع أن ميثاق الشباب الأفريقي ودخوله السريع حيز التنفيذ، الاحتفال بعام الشباب الأفريقي في 2008، الاحتفال السنوي بيوم الشباب الأفريقي في 1 نوفمبر من كل سنة، إعلان عقد تنمية الشباب (2009 – 2018) واعتماد خطة عمله العشرية ومقرر تكريس قمة رؤساء الدول والحكومات في يوليو 2011 لموضع تمكين الشباب في أفريقيا، إنما هي جميعها أدلة مقنعة تؤكد قوة الدفع القارية نحو تنمية الشباب الأفريقي.

17- كما يواكب عام 2011 العيد الخامس لاعتماد ميثاق الشباب الأفريقي من قبل الوزراء المسؤولين عن الشباب وأجازته من قبل قمة رؤساء الدول والحكومات في يوليو 2006. ولذلك، فإن الاتحاد الأفريقي يشيد بمبادئ ومغزى هذه المقررات من حيث أنها تمكّن الشباب وبالتالي تمكّن الدول الأعضاء من الاستفادة التامة بمساهماتها في التصدي للمشاكل والقيود التنموية والاجتماعية للقارة.

18- على المستوى العالمي، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2010 عاماً دولياً للشباب (12 أغسطس 2010 – 12 أغسطس 2011) ويتم القيام بكافة الأنشطة والأحداث المتصلة بالشباب خلال عام 2011 استناداً إلى خطة عمل الأمم المتحدة.

19- خلال الدورة العادية الخامسة عشرة لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقدة في أوغندا عام 2010، اعتمد المؤتمر "**التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة**" موضوعاً للقمة القادمة.

20- في ظل هذه الخلفية عقد اجتماع منتدى الشباب الأفريقي بهدف إتاحة فرصة المناقشة للشباب وضمان سماع صوتهم.

ثالثاً: أنشطة ما قبل القمة

21- باعتباره من الأحداث التي تسبق القمة عقد منتدى الشباب الأفريقي في الفترة من 1 إلى 9 أبريل 2011 في أديس أبابا، أثيوبيا، بما في ذلك ثلاثة اجتماعات متعددة: (1) تشاور رفيع المستوى مع الفاعلين والشركاء الرئيسيين في مجال تنمية الشباب وممثلي البرلمان الأفريقي المعنيين بمسائل الشباب؛ (2) عقد منتدى الشباب وشارك فيه أكثر من 250 قيادة شبابية من كافة أنحاء القارة إلى قيادات شبابية من الأفريقي في المهجر وأخيراً اجتماع هيئة مكتب مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن تنمية الشباب والذي تمت خلاله مراجعة وإجازة توصيات القيادات الشبابية والمشاركين في التشاور الرفيع المستوى قبل عرضه على الهياكل النظامية.

22- استرشدت المناقشات بالمواضيع الفرعية التالية:

- **تمكين الشباب والاستقرار الاجتماعي والسياسي**

√ الشباب والمسائل المتعلقة بالديمقراطية والحكم وتغير المناخ.

√ الشباب ومسائل السلم والأمن، النزاعات والانخراط والمسؤوليات بعد انتهاء النزاعات.

- **تمكين الشباب والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي**

√ التعليم، العلم والتكنولوجيا ومسائل التدريب والعمالة ذات الصلة.

√ تنمية مهارات الحياة وغيرها من المهارات.

√ سبل المعيشة وإدارة الأعمال والحد من الفقر.

- **تمكين الشباب والرفاهية الاجتماعية والفردية**

√ الشباب يواجه التحديات الصحية، فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

√ حقوق والتزامات ومسؤوليات الشباب والمسائل القانونية.

- **تمكين الشباب والتنمية المستدامة**

√ مشاركة الشباب – السياسات، المقررات والممارسات (الإجراءات والمناهج المطبقة).

√ الفرص والتحديات.

√ طريق المضي قدماً من أجل ردود مستدامة.

23- تناولت بعض المسائل الرئيسية محل المناقشة والناشئة عن منتدى الشباب الأفريقي المنعقد قبل القمة، المجالات التالية:

1.3 القوانين، السياسات والبرامج

√ يتمثل أحد الالتزامات الهامة الدول الأطراف في مضمون المادة 12 من ميثاق الشباب الأفريقي التي تتطلب إعداد سياسات وطنية للشباب تكون شاملة ومترابطة وقطاعية بطبيعتها، سياسات مطلعة من خلال مشاورات مكثفة مع الشباب واستناداً إلى عمليات تقييم لمسائل تنمية الشباب ذات الأولوية.

√ تجدر الإشارة بوجه خاص إلى أن جزءاً من الالتزام يتمثل في التأكد من أن السياسات قد أعدت واعتمدت من البرلمانات الوطنية وتم استصدارها في قوانين.

√ أقر الميثاق بوجود اختلاف كبير بين القانون والسياسة. وقد تم إلقاء الضوء على هذا الاختلاف في حالة رابولا جيمسون ضد شركة البناء البوتسوانية حيث أشارت المحكمة الصناعية لبوتسوانا إلى أن إعمال السياسات يتم على مستويات تختلف عن تلك التي يتم فيها إنفاذ القوانين وأن المحاكم تستطيع إنفاذ القوانين فقط أما السياسات فإنها بطبيعتها معنوية وغير قانونية وتقوم على الاقناع.

√ مع ذلك، فإن معظم الحكومات الأفريقية لديها سياسات خاصة بالشباب تهدف إلى تمكين الشباب. بيد أن أغلبية هذه السياسات لا تصاحبها خطط عمل محددة التكلفة للتنفيذ والمتابعة والمساءلة.

√ حيثما توجد خطط العمل هذه، لا تكون قطاعية وشاملة ومتكاملة وينقصها الإطار المؤسسي الملائم وترتيبات التنفيذ.

√ قدمت الحكومات وكذلك المجتمع المدني العديد من البرامج التي تستهدف الشباب، إلا أن هذه البرامج هي إلى حد كبير غير متسقة نظراً لضعف أطر ربط تنمية الشباب بالأهداف التنموية الأوسع. وعليه، من الصعب قياس مساهمات ونتائج وأثر هذه البرامج.

2.3 الهياكل الإدارية

√ أنشأت بعض الدول وزارات للشباب تتولى مسؤولية تنسيق شؤون الشباب. بيد أن هذه الوزارات ليس لديها هياكل ملائمة تستهدف الوحدات المحلية النائية. وفي معظم الحالات تعاني هذه الوزارات من نقص في العاملين فضلاً عن تدني مستوى تجهيزها بالقدرة الفنية على العمل في ظل إطار تحليلي خاص بالشباب.

√ لم تحصل معظم هذه الإدارات على التمويل الكافي من موارد الحكومة حتى تستطيع تنفيذ برامج تمكين الشباب بفعالية.

3.3 بطالة الشباب في أفريقيا

√ في أفريقيا، تقدر نسبة الشباب إلى الكبار في مجموع العاطلين بثلاثة (منظمة العمل الدولية 2006) ، مما يبرز الصعوبات الكبيرة التي تعترض مشاركة الشباب في سوق العمل.

√ علاوة على ذلك، يلاحظ بطء مرونة عمالة الشباب وعدم تمشيها مع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي؛ ونتيجة لذلك، نجد أن الشباب يمثلون 43,7% من مجموع العاطلين في العالم بينما لا يشكلون سوى 25% من القوة العاملة.

√ وفي أفريقيا جنوب الصحراء، فإن 3 من كل 5 عاطلين من الشباب كما يعيش 72/ من الشباب بدخل يومي يقل عن 2 دولار. بل علاوة على ذلك، يتركز حوالي 70% من الشباب في المناطق الريفية (منظمة الأغذية والزراعة).

√ يشكل الشباب 36,9% من السكان الذين هم في سن العمل، إلا أنهم يشكلون 59,5% من مجموع العاطلين، وهما ما زاد على المعدل العالمي في 2005 (43,7%)، ويعكس النقص الشديد في الطلب على العمل في الإقليم (منظمة العمل الدولية 2006).

√ تعمل الإناث عدداً أكبر من الساعات مقارنة بالذكور، وغالباً ما يكون عملهن خارج نطاق أنشطة السوق. في إثيوبيا، تعمل الإناث 48 ساعة أسبوعياً مقابل 32 للذكور. ومن مجموع ساعات عملهن يكرسن 63 ساعة للأنشطة المنزلية خلاف الذكور الذين لا يكرسون لمثل هذه الأنشطة سوى 15 ساعة (إثيوبيا، LFS 2005).

√ تقل فرص الفتيات في الوصول إلى المدارس والالتحاق بها مقارنة بالفتيان.

√ الذين يدخلون سوق العمل مباشرة يكونون غير مؤهلين لذلك مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالتغيرات الديموغرافية وتغيرات الطلب. ومن ثم، يستمرون في العمل في وظائف منخفضة الإنتاجية.

√ تمثل الزراعة 30% من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا وتوفر 70% من فرص العمل بينما يقدر نصيبها من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء بـ 30%.

√ في عام 2003، اعتمد الاتحاد الأفريقي البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية الذي يدعو الحكومات الأفريقية إلى تخصيص 10% من ميزانياتها الوطنية للزراعة ويسعى إلى تحقيق معدل 6% من النمو الزراعي السنوي. ولكن حتى الآن، لا يوجد في إطار تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية نظام يكفل الإدراج المنهجي للشباب وفرص العمل اللائق.

4.3 القيادة والمشاركة الشبابية

√ هناك نقص في إمكانية الوصول إلى المعلومات التي تمكّن الشباب من فهم عمليات صنع القرار والإسهام بفعالية في تشكيل السياسات.

√ في إطار عمليات إعداد الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، لا يتم إدراج الشباب في عضوية الأجهزة الاستشارية أو في أي جوانب أخرى لعملية صنع القرار.

√ تظل مشاركة الشباب مجزأة ومتفرقة، في أفضل الأحوال. وقليل من المشاركة هنا وهناك لن يفيد في تحقيق أي غرض بل يفسر بأن انخراط الشباب يكون فقط لغرض تلبية مطلب أو كفعل رمزي خال من أي نتائج فعلية أو اعتراف بالشباب كشركاء في إعداد وصياغة الحلول.

√ لا يتم إدماج الشباب، عادة، في المراحل اللاحقة لعمليات صنع السياسة والقرار، ويتركز عملهم غالباً على مستوى "الأحداث الموازية" دون أن يدرج في العمليات الرسمية.

5.3 السلم والأمن في أفريقيا: رؤية الشباب

√ ذكرت دراسة أعدتها شبكة العمل الدولية حول الأسلحة الصغيرة التي تعرف بـــ Safer World and Oxfam International، أنه خـــلال الســـنوات الخمـــس عشـــرة الماضية، تم تبديد 300 بليون دولار أمريكي تقريباً على النزاعات المسلحة فـــي أفريقيا، وهو مبلغ كان من الممكن استخدامه في انتشال القارة من الفقـــر المـــدقع ومنع استمرار انتشار الأمراض الوبائية. وأشارت الدراســـة إلـــى أن 23 دولـــة أفريقية تورطت في نزاعات مسلحة، بما في ذلك الجزائر، انجـــولا، بوروانـــدي، أفريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كـــوت ديفوار، جيبوتي، إرتريا، إثيوبيا، غانا، غينيـــا بيســـاو، ليبريـــا، النيجـــر، نيجيريا، رواندا، السنغال، سيراليون، جنوب أفريقيا، السودان وأوغندا.

√ يقودنا هنا إلى قضية **إعادة الإعمار الوطني والتنمية في فترة ما بعد النزاعـــات،** والتي وفقا لتعريف الاتحاد الأفريقي وسياسة إعادة الإعمار والتنميـــة فـــي فتـــرة النزاعات تمثل مجموعة شاملة من التدابير تسعى إلـــى : التصـــدي لاحتياجـــات البلدان الخارجة من النزاعات، بما في ذلك احتياجات السكان المتضررين، منـــع تصاعد الخلافات، تفادي الارتداد إلى العنف، التصدي للأسباب الجذرية للنزاعات ودعم السلام المستدام.

24- تتطلب كل حالة تعافٍ من النزاع إطاراً متكاملاً للأمن الإنساني يعد في إطـــار من الشراكة الكاملة مع السلطات الوطنية والمحلية. ومن الممكن أن تفيـــد إعـــادة الإعمار في فترة ما بعد النزاعات **كمدخل** لمشاركة إيجابية للشباب في:

√ انخراط براجماتي وتكميلي وبناء للشباب في البرامج والأطر الموسعة مثل إعـــادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات في البلدان الخارجة من الحروب.

√ تعزيز الجهود لبناء دولة فعالة ومسؤولة وتمكين الشباب في مجتمعاتهم.

√ تعزيز تمكين الشباب ومشاركتهم وغرس الشعور بالثقة بالذات والمشاركة من خلال تمكين المجموعات والأفراد المستبعدين من التصدي لتحدي تركهم على هامش المجتمع.

6.3 الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية

√ مع تركيز واضح على الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية كإنجاز رئيسي/ تم تصميم إطار لسياسة الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية كإسهام من أفريقيا في تنفيذ برامج عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية وللتعجيل بالعمل نحو تحقيق الأهداف 4 و5 و6 من الأهداف الرابعة والخامسة والسادسة من الأهداف الإنمائية للألفية.

√ أعقب ذلك تنظيم حملة التعجيل بالحد من معدلات وفيات الأمهات في أفريقيا بغية إرساء أرضية مشتركة بين المبادرات العالمية/القارية وآثارها التي يفجرها العمل الوطني المنصوص عليه في برامج وأطر السياسة القارية.

√ تم استعراض تنفيذ خطة عمل مابوتو في الفترة من ديسمبر 2009 إلى أبريل 2010. وقد حدد التقرير، من بين جملة أمور أخرى، التحديات الرئيسية والدروس المستفادة لأفريقيا. وأدرجت بعض التحديات التي حدثت بينما لم تدرج معظم الدول بعد الشباب في عمليات تقديم خدمات عدوى /فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عن طريق الاتصال الجنسي والحقوق والصحة الجنسية والإنجابية القائمة على المجتمع. وفي المقرر الصادر عن قمة يوليو 2010 بشأن تمديد خطة عمل مابوتو إلى عام 2015، تم التأكيد على أن مشاركة الشباب على كافة مستويات التخطيط والتنفيذ وفي تنظيم خدمات للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية صديقة للشباب والاعتراف بدورهم في عكس مسار الاتجاهات، أمر حيوي من أجل تحقيق نتائج أفضل.

7.3 تحقيق جيل من الشباب خال من فيروس نقص المناعة البشرية

√ تم إحراز تقدم كبير في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن لا يزال يتعين علينا تحقيق الوصول الشامل إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، العلاج والعناية والدعم:

- يوجد حالياً على مستوى العالم، 5 مليون شاب مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وقد مثلت شريحة الشباب 41% من مجموع الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية في 2009.
- على الرغم من المعارف المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية، سجلت زيادة طفيفة في أوساط الشباب منذ عام 2008، إلا أن 34% فقط من هذه الشريحة السكانية هي التي أثبتت في عام 2009 إلمامها بمعارف دقيقة وشاملة بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية، وهي نسبة أقل بكثير من هدف الـ 95% الذي حدده إعلان الالتزامات لعام 2001.
- في أفريقيا جنوب الصحراء ، يعيش 3,9 مليون من الشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، 72% منهم من الفتيات ونسبة الـ 28% المتبقية من الفتيان.
- في أفريقيا جنوب الصحراء، يوجد أقل دخل للأسرة وكذلك أقل نسبة من الفتيات والفتيان المزودين بمعارف صحيحة ودقيقة عن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.
- والمشاهد هو أن الوصول إلى وسائل الوقاية والعلاج والعناية والدعم في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية والاحتياجات الخاصة للشباب، خاصة الفتيات، والشباب داخل الفئة الرئيسية من السكان (الشباب الذين يمارسون الدعارة ويتعاطون المخدرات والشبان الشواذ جنسياً) والشباب الحامل لفيروس نقص

المناعة البشرية، إنما هي مسائل لم يتم تناولها بالقدر الكافي في إطار الرد الوطني على الإيدز.

- يوجد تمييز داخل العائلات والمجتمع وعلى مستوى أطر الرعاية الصحية وأطر الأعمال الأخرى بما يشكل حواجز تحول دون الوصول إلى المأوى– والخدمات الجنسانية الملائمة للصحة الإنجابية، بما في ذلك الوقاية والعلاج ضد فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة عن طريق الممارسة الجنسية.

هناك أدلة وبراهين على وجود تقدم ولكنه غير كاف:

- شهد انتشار فيروس نقص المناعة البشرية **تراجعاً بنسبة تزيد على 25%** بين الشباب في 15 بلداً من الـ 21 بلداً الأكثر إصابة بهذا الوباء (منها 13 بلداً أفريقياً). ويرجع ذلك إلى أن الشباب يتجه حالياً على سبيل المثال إلى اختيار ممارسة الجنس في سن متأخر ومع عدد صغير من الشركاء فضلاً عن استخدام الواقي الذكوري.

8.3 إنفاذ وحماية حقوق ومسؤوليات الشباب

√ يبدو هنا أنه لا سبيل إلى إنفاذ الحقوق والحريات بموجب ميثاق الشباب الأفريقي، على الرغم من أنه من المتصور إمكانية تفسير وتطبيق الميثاق بواسطة المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب طبقاً للمادة 3(1) من نظامها الأساسي.

√ هذا أمر لافت للانتباه، حيث أنه في أجزاء أخرى من الميثاق، لا سيما المادتين 16(الحق في الصحة) و23 (حقوق المرأة والطفل)، تم النص على ضرورة اتخاذ تدابير تشريعية دون المطالبة باللجوء إلى القانون بعد العملية السياسية. والواقع أن المادة 23 تتضمن إشارة ليس فقط إلى التشريع وإنما أيضاً إلى تشريع خاص وهو المصطلح الذي يحتمل أن يكون قد استخدم في المادة 12.

√ هناك عقبة أخرى محتملة أمام إنفاذ الميثاق قد تتمثل في أحكام المادة 1 (2) التي بموجبها يطلب من الدول الأطراف، من بين جملة أمور أخرى، تفعيل الميثاق بما

يتمشى مع عملياتها الدستورية، وكذلك طبقاً للمادة 14 (الحق في مستوى معيشي ملائم) التي تطالب بأن يكون التنفيذ وفقاً للقوانين الوطنية للدول الأطراف. كما تمت صياغتها وتفسح هذه الاحكام المجال للدول الأطراف لاستخدام أنظمتها الدستورية أو القانونية للدفاع عن عدم تنفيذ الميثاق.

√ يتضمن الميثاق ككل عدداً من الأحكام الهامة الخاصة بحقوق الإنسان. وهذا يأتي في حينه وحكيم من عدة أوجه ويجب أن يفيد كإطار مهم لإحراز التقدم على مسار حقوق الشباب في القارة. وقد تمت معالجة أي قصور في الميثاق مؤقتاً في المادة 29 التي تنص على أنه لا يوجد في الميثاق ما يمكن اعتباره تقليلاً من شأن المعايير والقيم الأعلى المضمنة في صكوك حقوق الإنسان الأخرى التي صادقت عليها الدول المعنية أو القوانين والسياسات الوطنية.

9.3 المراهقون: مرحلة حرجة من العمر

√ يّزج بالعديد من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 سنة نحو الاضطلاع بأدوار الكبار قبل أن يبلغوا سن النضج. وهم في ظل هذا الوضع يتعرضون لتهديدات العنف الجنسي والأذى والاستغلال والتمييز دون أن يتاح لهم فرص كافية للوصول إلى آليات الحماية، ومنهم المهاجرون وأطفال الشوارع العمال الأطفال الذين معظمهم في حالة ضعف أمام خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعاطي المخدرات والتبغ والإصابة بالاكتئاب والإحباط.

√ تتعرض الفتيات المراهقات الفقيرات، بوجه خاص، لخطر الخطف أو البيع والاتجار فيهن لممارسة الدعاة، بل أنهن يواجهن أيضاً خطر تشويه بتر الأعضاء التناسلية للفتيات والإجبار على الزواج المبكر. وينتهي الأمر بالكثيرات منهن إلى تولي مسؤولية إما عن أخواتهن الأصغر سناً وإما أبنائهن بل أنهن يباشرن دور رأس الأسرة. ومن ثم، وما لم يتم التصدي لمسألة رفاهية المراهقين من الفئة العمرية 15–19 سنة، فإنه سيكون لها حتماً أثرها على نموهم الصحي في مرحلة

الشباب مع ما سترتب على ذلك من إضعاف قدرتهم التنافسية وصلاحيتهم للمشاركة بنشاط وفعالية في بناء الأمة. وعليه، فإن أي عمل بشأن الحماية لا بد وأن تدعمه تدابير تشريعية وسياسات وبرامج تتناول هذه المرحلة الحرجة جداً من العمر.

10.3 تمويل تنمية الشباب يفتقر إلى الوضوح

√ إن تمويل تنمية الشباب يشوبه حالياً عدم الوضوح من عدة أوجه؛ فهناك فهم مبهم ومتعارض للمقصود بتنمية الشباب. تتعدى تنمية الشباب حدود المصروفات المتفاوتة على التعليم والصحة والوطنية والقيم الأخلاقية ويتعين أن تتجسد رؤية شاملة لكافة أوجه ونواحي حياة الشباب. يجب أن يكون واضحاً لجميع الحكومات أن الاستراتيجيات المدروسة تهدف إلى تجهيز الشباب وتأهيلهم للقيادة والقدرة التنافسية العالمية والتعامل مع طرق وثقافات مختلفة وغرس نزعة العمل الطوعي النشط في نفوسهم وبالتالي إعدادهم للانضمام مبكراً إلى القوة العاملة و الروح وقد تشربوا الإحساس بالمسؤولية.

√ فيما يتعلق بالتمويل، هناك اليوم نطاق عريض من مصادر المانحين التي تساند وتدعم جهود الشباب في العديد من البلدان الأفريقية. بيد أنه نظراً إلى الاختلاف في مدى إدراك مفهوم تنمية الشباب وغياب استراتيجية قارية مترابطة وثابتة يتم من خلالها تناول قضية تنمية الشباب، فإنه غالباً ما يكون من الصعب تقييم مستوى فعالية مختلف الجهود والأموال الموزعة على نحو مشتت. وهناك العديد من الأجهزة التي يجهل أعضاء حركة الشباب في البلد الواحد ما تفعل كل منها ومن ثم يكون تنسيق هذه الجهود إما ضعيفاً أو لا وجود له أصلاً.

تعدد الأطر وتجزؤ العناصر الفاعلة يجعلان تعبئة الموارد أمراً صعباً

√ يتسبب تعدد الأطر في عدم الوضوح وتعدد التعريفات بشأن الشباب من قبل مختلف الأجهزة، مما تنتج عنه صعوبة بلورة موقف جماعي للشباب (الأمم المتحدة 15–24،،الكومنولث، 15–29، الاتحاد الأفريقي 15–35).

√ تعذر إعداد بيانات شاملة عن الشباب نظراً لتعدد الأعمار المحددة من قبل مختلف الفاعلين بل وأيضاً وفقاً لمختلف مؤشرات تنمية الشباب.

√ توجد فجوة برنامجية بين المنفذين والفاعلين تفضي إلى تفكير غير دقيق حول أثر برامج الشباب.

النمو الصافي المحدد يشدد على دعم تنمية الشباب بالإنفاق عليهم من الحساب الوطني

√ ساعدت الورقة الرابحة الديموغرافية لأفريقيا إلى جانب المساعدة الإنمائية الرسمية في تحقيق التنمية لأفريقيا بفضل الحجم المتزايد للقوة العاملة.

√ تواجه أفريقيا تحدي تحويل طاقة الشباب إلى نمو وتنمية؛ ومن ثم يجب أن تساعد المعونة من اجل التنمية في توفير الفرص للشباب لاستثمار طاقتهم بما يفضي إلى تنميتهم الفردية وتنمية أمتهم بل والقارة بأسرها.

√ من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية، يمكن تمويل برامج الشباب مما ينتج عنه من برامج موجهة نحو النتائج واستمرارية.

25- من المتوقع أيضاً أن تتم صياغة النتائج التي أعقبت المناقشات خلال اجتماعات ما قبل القمة والقرارات/التوصيات لعرضها على المؤتمر. ولذلك وقع على **النداء الموجه إلى رؤساء الدول والحكومات لإعطاء الأولوية لتنفيذ برامج تنمية وتمكين الشباب في دولهم الأعضاء والاستثمار في تنمية الشباب لضمان مشاركة عالية الجودة.** وقد تم تضمين النتائج التفصيلية في الوثائق المرفقة التي تعكس التوصيات الصادرة عن أحداث ما قبل القمة.

26- يرفق طيه أيضاً للبحث مشروع مقرر يعكس الاهتمامات الرئيسية لمناقشات ما قبل القمة.

رابعاً: مؤتمر الاتحاد الأفريقي من 30 يونيو إلى 1 يوليو 2011

1.4 المقدمة

27- خلال هذه القمة، يناقش رؤساء الدول والحكومات موضوع **التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة.** وفي النهاية، يجب أن تحدد المناقشة سياسة استراتيجية وعلامات سياسية بارزة لأفريقيا لتحقيق ثقة الشباب الأفريقي بالنفس وتمكينه حتى تكون مشاركته بمثابة القوة المركزية التي ستعكس الاتجاهات على صعيد نتائج التنمية الاجتماعية والبشرية.

2.4 هيكل المناقشة: جلسة عامة

- **مناقشة تفاعلية:** يتمثل الهدف الرئيسي للمناقشة التفاعلية في وضع إطار للقضايا المطروحة للمناقشة من قبل رؤساء الدول والحكومات. ويكون لكل متحدث الفرصة للرد على أسئلة رئيس الجلسة.
- **رئيس الجلسة:** (لم يحدد بعد)
- **الملاحظات التمهيدية:** يتولى البروفسور جان بيير اونفيهون ايزين، مفوض الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا عرض الموضوع في مجمله.
- **عرض فيلم فيديو قصير حول الموضوع:** "الشباب الأفريقي في العمل"- مدة الفيلم 10 دقائق.
- **المتحدث الرئيسي حول الموضوع:**

- دولة أتو ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية أثيوبيا الديمقراطية الاتحادية.

- **المتحدثون – المجيبون على الأسئلة**

- فخامة السيد تومانى توري، رئيس جمهورية مالي.

- فخامة السيد ايميليو جيبوزا، رئيس جمهورية موزمبيق.
- السيد اندي رولاند نزييجوي بيو، ممثل إقليم وسط أفريقيا.
- الآنسة فادية جاسمي ممثلة شباب إقليم شمال أفريقيا.
- السيدة هيلين كلارك، المسؤول الإداري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- البروفيسور باباتوندي أوسوتيميهين، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- الدكتورة فرانيي لوتييه، الأمينة التنفيذية للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات.

3.4 المناقشة حول الموضوع

28- عقب الجلسة التفاعلية، يفتح باب المناقشة أمام جميع رؤساء الدول والحكومات الراغبين في المداخلة. كما يتحدث في الجلسة كمناقشين خمسة (5) من ممثلي الشباب من الأقاليم الخمسة، المشار إليهم أعلاه، ممن حضروا منتدى الشباب الأفريقي قبل انعقاد القمة. ومن المتوقع أن تركز هذه المداخلات على القضايا الرئيسية التي تناولها المتحدثون خلال الجلسة التفاعلية. ويجب أن تقود هذه المناقشات إلى تحديد الأعمال الرئيسية التي سيتفق عليها رؤساء الدول والحكومات ويلتزمون بها.

29- يدور السؤال الرئيسي حول ما سيفعله رؤساء الدول والحكومات كجهد جماعي في صنع السياسة، الإنفاذ والحماية، تخصيص الموارد وممارسة القيادة في دولهم لتحقيق الهدف المنشود للتعجيل بتمكين وتنمية الشباب، استرشاداً بمجموعة الغايات الواردة في خطة عمل العقد (2009 – 2018).

خامساً: اعتماد المقرر بشأن التعجيل بتمكين الشباب من أجل تنمية مستدامة

30- منذ اعتماد ميثاق الشباب الأفريقي عام 2006، عزز الاتحاد الأفريقي عدة مرات، من خلال مقررات أخرى، رغبته السياسية في جعل تمكين وتنمية الشباب محور النمو الاجتماعي والاقتصادي السياسي واستدامته. بيد أن التحديات طلبت متمثلة في توفير الموارد، ترتيبات التنفيذ ورصده، فعالية المعونة، الارتقاء بإطار مؤسسي يتسم بعلامات مميزة، بما في ذلك النقص في البرامج والخطط الوطنية لتنمية الشباب المتكاملة والشاملة والتي تتصف بالتنسيق والمواءمة على المستوى القطاعي.

31- خلال عام 2010، أطلق قسم بناء القدرات وتنمية الشباب في مفوضية الاتحاد الأفريقي فريق الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين واستكمل خطة عمل عقد الشباب (2009 – 2018) الذي أعلنه مؤتمر الاتحاد في يناير 2009. وقد تم اعتماد خطة العمل هذه من قبل المؤتمر الثالث لوزراء الشباب الأفريقيين في إطار الأعمال ذات الأولوية لمنتصف المدة.

32- من أجل تحقيق التنفيذ الفعال، وإجراء عملية متابعة ومراجعة متبادلة بين الأقران للالتزامات المتوقعة للاتحاد الأفريقي مع أخذ الشباب في الحسبان وإنشاء قاعدة بيانات أفريقية للإحصاءات المقارنة عن الشباب، أجرى القسم أيضاً مراجعات مرحلية لكل من ميثاق الشباب الأفريقي وسياسات الشباب الوطنية في الدول الأعضاء وأعد تقريراً قارياً حول الوضع الشامل للشباب في أفريقيا، بما في ذلك الممارسات الجيدة في تنمية الشباب.

33- في ضوء ما تقدم، سوف تفضي نتائج المناقشات إلى اعتماد أعمال عاجلة من خلال المقرر المرفق الذي يتناول، من بين جملة أمور أخرى، المسائل التالية:

أ. إجازة ميثاق الشباب الأفريقي والتعجيل بتنفيذه، باعتباره بروتوكولا اختيارياً لإنفاذ مكون الشباب في الميثاق الأفريقي للديمقراطية وحقوق الإنسان

والشعوب، بما في ذلك كونه مقياساً ومعياراً دلالياً للنيباد والآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران.

ب. حالة مستندة إلى النتائج لتعزيز تنفيذ فريق الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين وإجازة سلة المانحين المشتركة لتمويل تنمية الشباب في أفريقيا.

ج. التعبئة على نطاق واسع، بناء تعاون دولي وتحالفات استراتيجية، تعميق التكامل وتعزيز القيم المشتركة في إطار خطة عمل عقد الشباب (2009–2018) وأعماله ذات الأولوية لمنتصف المدة.

د. التوصية بتخصيص موارد لاتحاد الشباب الأفريقي، باعتباره مؤسسة قارية مسؤولة عن الشباب، لتسهيل وتمكين المنظمة من إعداد وتنفيذ الأنشطة المدرجة في تفويضها.

هـ. التوصية بالدعم الكامل (المالي والبشري) للقسم المسؤول عن الأجندة القارية لتنمية وتمكين الشباب في مفوضية الاتحاد الأفريقي.

سادساً: أحداث على هامش القمة من 13 يونيو إلى 2 يوليو 2011

1.6 تدريب ما قبل الانتشار للدفعة الثانية من فريق الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين

34- يعد فريق الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين الذي أطلق في أبوجا، نيجيريا في 3 ديسمبر 2010، بمثابة برنامج قاري يقوم بتعيين وتجهيز ونشر عناصر من الشباب الأفريقي كمتطوعين للعمل في أي من البلدان الأفريقية الـ 53 التي يضمها الاتحاد الأفريقي.

35- ويعمل فريق الاتحاد الأفريقي للشباب المتطوعين على تعزيز العمل التطوعي وترويجه من أجل تعميق وضع الشباب في أفريقيا كمشاركين رئيسيين في تحقيق غايات وأهداف التنمية البشرية في أفريقيا. وتستضيف الدورة التدريبية للدفعة

الثانية حكومة غينيا الاستوائية التي تغطي نفقات الإقامة لـــ 130 شـــاباً تمـــت تعبئتهم في البداية بدعم من الدول الأعضـــاء والشـــركاء الإنمـــائيين المتعـــددي الأطراف والدوليين. ويشمل التدريب التوجيهي 6 نماذج تركز على إعداد توجـــه إفريقي، مهارات التعليم المتعدد الثقافات واللغات، الكفاءة المهنية وبناء القيـــادات، تطبيق المعارف والإطار التحليلي للشباب في حل المشاكل، إدارة مهارات النتائج والبقاء إلى جانب عدة جلسات تتضمن أنشطة تفاعلية للمجموعة والتأقلم والتعـــود على العمل الميداني وأدواته.

2.6 معرض ابتكارات الشباب ومؤتمر إعلامي حول عمالة الشباب

36- يتعلق الأمر هنا بأنشطة مشتركة بين إدارة الشؤون الاجتماعيـــة وقســـم بنـــاء القدرات وتنمية الشباب تحت إشراف إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيـــا في إطار من الشراكة مع آلية المجموعة الإقليمية للأمم المتحدة–الاتحاد الأفريقـــي المعنية بتنمية الشباب. وسوف يوفر هذا الحدث المقرر عقده على هـــامش القمـــة منبراً إعلامياً رفيع المستوى يظهر من خلاله الشباب الوافد من كافة أرجاء القارة مهاراتهم ومشاريعهم. كما يحضره **بطل الأمم المتحدة للشباب** الذي عينه الأمـــين العام للأمم المتحدة في نيويورك. ويؤكد هذا الحدث أن في استطاعة شباب أفريقيا الإسهام في تنمية أفريقيا وكذلك في التصدي للتحديات الواضـــحة التـــي تواجـــه القارة.

3.6 المعرض

37- سيكون هناك بيانات موجزة للسياسة وكسب التأييد متاحة للنشر. كما أن نسخاً من "التقرير عن أوضاع الشباب الأفريقي" و"خطة عمل عقد الشباب" والمطبوعات والنشرات الأخرى التي تتصل بالشباب ستكون متاحة، بالتعـــاون مـــع الشـــركاء الإنمائيين العاملين في مجال تنفيذ أجندة الشباب للاتحاد الأفريقي.

سابعاً: الخلاصة:

38- سيتيح كل ذلك الفرصة أمام قادة أفريقيا وقيادات الشباب والمنظمات والشركاء الإنمائيين ومنظمات المجتمع المدني والقطاعين العام والخاص والحلفاء لدعم تنفيذ نتائج هذه القمة الخاصة حول تمكين الشباب وإدماجها في أجندة التعاون من أجل أعمال متسقة ومترابطة تسهم في تسريع وتيرة التدخلات والانجازات لبلوغ مجموعة الأهداف. وأنني أناشد الدول الأعضاء واتحاد الشباب الأفريقي إعداد استراتيجيات وإنشاء آليات ليس للتسهيل فقط عملية التعجيل وإنما أيضاً لرصد أبعاد الأعمال والإبلاغ بها.

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2011-07-01

Background Paper Theme of the Summit: “Accelerating Youth Empowerment for Sustainable Development”

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9091

Downloaded from African Union Common Repository